

ثالثاً: جدوى إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة  
في المملكة العربية السعودية

م. طارق معيض الزهراني  
المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني  
(مكتب معالي المحافظ)  
talzhrani@tvtc.gov.sa

سمو الأميرة دانية بنت عبدالله آل سعود  
مديرة مركز العباقرة للرعاية النارية

ريم بنت محمد المهوس  
فهد بن ناصر القباع

---

---

**Feasibility Study on Establishing a Virtual College for people  
with Disabilities in the Kingdom of Saudi Arabia**

## جدوى إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية

م. طارق معيض الزهراني  
المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني  
(مكتب معالي المحافظ)  
talzhrani@tvtc.gov.sa

سمو الأميرة دانية بنت عبدالله آل سعود  
مديرة مركز العباقرة للرعاية النارية

ريم بنت محمد المهوس  
فهد بن ناصر القباع

### الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على جدوى إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية وعلى المناطق الأكثر احتياجاً والتخصصات المقترحة طرحها في الكلية الافتراضية. من وجهة نظر الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم والمختصين في مجال الإعاقة. ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الفريق البحثي ثلاث استبانات لمناسبتها لطبيعة الدراسة واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانات، طبقت على عينة تكونت من (٢٣٥٢) من الأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة شملت (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة)، و(١٢٠١) من أسر الأشخاص ذوي الإعاقة و(٥٧٧) من المتخصصين في مجال الإعاقة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود جدوى إنشاء كلية افتراضية لذوي الإعاقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لما يمكن أن تسهم به في إتاحة فرصة الحصول على تعليم عالٍ مناسب لهذه الفئة الهامة بما يلائم طبيعة احتياجاتهم. كما كشفت النتائج عن المناطق الأكثر احتياجاً لهذه الكلية الافتراضية والمهارات الحياتية المتوقع اكتسابها لذوي الإعاقة، كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** الأشخاص ذوي الإعاقة، التعليم الإلكتروني، الكلية الافتراضية.

## **Feasibility Study on Establishing a Virtual College for people with Disabilities in the Kingdom of Saudi Arabia**

### **Abstract :**

The study aimed to identify the feasibility of establishing a virtual college for people with disabilities in the Kingdom of Saudi Arabia. and to identify the subjects most in need and the proposed specializations to be offered in the virtual college, from the point of view of people with disabilities and their families and specialists in the field of disability. The study used the descriptive analytical method, and after verifying the validity and reliability of the questionnaires, it was applied to a sample of (2352) people with different disabilities, including (visual Disabilities - hearing Disabilities - Motor Disabilities - simple intellectual Disabilities), and (1201) families Persons with disabilities and (577) specialists in the field of disability. The results of the study revealed the feasibility of establishing a virtual college for people with disabilities from the point of view of the study sample members, as it could contribute to providing the opportunity to obtain an appropriate higher education for this important group in a manner that suits the nature of their needs. The results also revealed the regions most in need of this virtual college and the life skills expected to be acquired by people with disabilities. The study also concluded a set of recommendations and suggestions.

**Keywords:** People with disabilities, E-learning, Virtual college.

## مشكلة الدراسة :

نالت قضية تعليم وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة اهتماماً كبيراً لدى العديد من المجتمعات، فهي من جهة تمثل قضية حضارية وإنسانية ومن جهة أخرى فإن تعليم وتأهيل أفراد هذه الفئة يمثل خطوة مهمة في تقدم المجتمعات، حيث يحتاج المجتمع السعودي إلى المزيد من الاهتمام بتطوير قدراته على امتلاك المعرفة وتطويعها من خلال إعداد الموارد البشرية عالية التأهيل والكفاءة القادرة على الإنتاج والتطوير العلمي والثقافي في المؤسسات التعليمية والبحثية والثقافية كافة، وأصبح التعلم عن بعد أحد أبرز الاتجاهات الحديثة في مؤسسات التعليم العالي والخيار الأمثل حيث شهدت الآونة الأخيرة زيادة كبيرة في التحاق طلبة الجامعات بالمنصات التعليمية الإلكترونية عن بعد بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة . فقد حققت الجامعات السعودية أرقاماً غير مسبوقة في استخدام هذه المنصات حيث بلغ العدد أكثر من مليون ومائتين ألف (١,٢٠٠,٠٠٠) مستخدم حضروا (١٠٧) آلاف ساعة تعليمية في أكثر من (٧٦٠٠) فصل افتراضي (وزارة التعليم، ١٤٤١)، وإدراكاً من الجامعات السعودية لأهميته سعت لاعتماد تطبيقه في برامجها الأكاديمية المختلفة، حيث يشير الحارثي (Al-harhi, ٢٠١٨) إلى أن العديد من الجامعات السعودية قد تبنت عدة مشروعات تركز على دمج التقنيات المختلفة في عملية التعلم من خلال عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد مثل جامعة الطائف، ٢٠١٦؛ جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠١٥؛ جامعة حائل، ٢٠١٧، كما تطرق الجابر (Aljaber, ٢٠١٨) في دراسته إلى ثلاث جامعات كبرى في المملكة العربية السعودية، هي جامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الملك فيصل، ووجد أن استخدام بيئة البلاكبورد (Blackboard) منتشر في هذه الجامعات، وبتحليل الدراسات السابقة وجد أنه لا يعتمد عليها بصفة رئيسة في تقديم المنهج التعليمي كاملاً، لكن بصفتها أداة تعليمية معينة على التواصل مع المتعلمين وإدارة شؤون الطلاب.

ولما كانت مشكلة تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة لسنوات عديدة تحتوي الكثير من الصعوبات كونهم جزءاً لا يتجزأ من طلاب الجامعة مثل زملائهم العاديين لديهم العديد من التحديات والمشكلات المرتبطة بالنظام التعليمي بالجامعة التي تتمثل في التحديات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية ولكن هذه المشكلات تكون أكثر حدة بسبب طبيعة الإعاقة لديهم وتتمثل هذه التحديات في صعوبة الانتظام في الدراسة، وعدم القدرة على استخدام المصادر والمراجع المكتبية المختلفة وكذلك نظام الامتحانات الذي لا يتناسب معهم من حيث الطريقة

والزمن المخصص له، وهو ما كشفت عنه نتائج دراسة كل من فتحي (٢٠٢٠)، ودراسة معاجيني (٢٠١١)، ودراسة منى الحمادي (٢٠١٨)، القريني، وحنان الحارثي، (٢٠٢٠)، ودراسة كينت (Kent, ٢٠١٦).

ومن خلال خبرة الفريق البحثي في مجال تعليم وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة فإن إحدى أكبر المشكلات في التعليم العالي هي القدرة على تلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة، الذين لديهم خصائص فريدة تفرض على تلك المؤسسات التعليمية أخذها بالحسبان كما أشارت إليها بعض نتائج الدراسات مثل دراسة المعقل (٢٠١٥) التي أشارت نتائجها إلى أن أهم المعوقات كانت عوائق متعلقة بإعاقة الطالب في (المعامل والتطبيقات العملية).

ونظراً لتطور نظم وآليات التعلم ودمجه مع الثورة المعلوماتية كما أشارت دراسة كل من (زيدان، ٢٠١١؛ شميمس، ٢٠١٩؛ الحربي، ٢٠٠٨؛ الزائدي، ٢٠٠٩؛ خلاف، ٢٠١٥؛ القحطاني، ٢٠١٤؛ شباط، ٢٠١٩، Rouhollahi ٢٠١٦, Martin, Laciste, & Concepcion ٢٠١٦؛) إلى أهمية الجامعات الافتراضية وأثرها الإيجابي على الأداء، وإيماناً بضرورة مواجهة التحديات التي تعترض الطلاب ذوي الإعاقة استشرافاً لمستقبل أفضل وما يقتضيه ذلك من استيعاب ونشر مضامين الثورة المعرفية الجديدة وتوظيف آلياتها التكنولوجية.

وإنطلاقاً مما سبق عرضه، تتركز مشكلة الدراسة في التعرف على جدوى إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

### أسئلة الدراسة :

١. ما المبررات التي تستدعي إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية؟
٢. ما التحديات التي تواجه إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية؟
٣. ما المهارات الحياتية التي يتوقع اكتسابها والتدرب عليها في الكلية الافتراضية في المملكة العربية السعودية؟
٤. ما أهم المناطق التي تحتاج هذا النوع من الكليات في المملكة العربية السعودية؟

## أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. الكشف عن مبررات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية.
٢. التعرف على التحديات التي تواجه إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر (الأشخاص ذوي الإعاقة/ أسر الأشخاص ذوي الإعاقة/ المختصين في مجال الإعاقة).
٣. التعرف على المهارات الحياتية التي يتوقع اكتسابها والتدريب عليها في الكلية الافتراضية.
٤. التعرف على المناطق التي تحتاج هذا النوع من الكليات في المملكة العربية السعودية.

## أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- أنه يأتي استجابة للاهتمام المتنامي بالتعليم الافتراضي بوصفها متطلباً حضارياً لمختلف المجتمعات المعاصرة سواء كان ذلك على المستوى العربي أو العالمي.
- تسهم في فهم المشكلات والتحديات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة في التعلم بشكل عام والتعلم الافتراضي بشكل خاص.
- المساهمة في التعرف على جدوى الأساليب التعليمية الأكثر فعالية وتأثيراً في تأهيل وتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة مما يترتب عليه وضع الخطط التطويرية، لتحسين مستوى أداء مؤسسات التعليم العالي.

الحاجة إلى وجود منصات تعلم عن بعد تسهم في حل المشكلات التربوية وتصبح بديلاً مثالياً للتعليم التقليدي في مثل هذه الحالات الطارئة كالحروب أو الكوارث أو انتشار الأوبئة مثل أزمة كورونا Covid-19 حيث يستغنى به عن الحضور التقليدي في قاعات الدراسة ويمكن بواسطته تحقيق التفرد في التعليم ورفع مهارات الطلاب ومتابعة تعلمهم في مثل هذه الظروف.

- الاستجابة للاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى زيادة الاهتمام بطرق وأساليب التدريس الحديثة سواء كان ذلك على المستوى العربي أو العالمي.
- توجيه المسؤولين وصانعي القرار لوضع خطط إستراتيجية وبرامج تهدف إلى تحسين وضع الأشخاص ذوي الإعاقة ورفع مستوى تحصيلهم المعرفي.
- تستشرف الصور المحتملة لمستقبل التعليم الافتراضي للأشخاص ذوي الإعاقة.

### منهج الدراسة :

إنطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها للتعرف على جدوى إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية استخدم الفريق البحثي المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات.

### حدود الدراسة :

تقتصر حدود الدراسة على الآتي:

الحدود الموضوعية: تحددت الدراسة في التعرف على جدوى إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة.

- **الحدود المكانية:** تمثلت الحدود المكانية للدراسة الحالية في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** طبقت أدوات الدراسة الحالية خلال العام ٢٠٢٠م.
- **الحدود البشرية:** اشتمل مجتمع الدراسة على عينة من الأشخاص ذوي الإعاقة، وأسره، والمختصين في جميع المناطق الإدارية في المملكة العربية السعودية: (الرياض - مكة المكرمة - المدينة المنورة - الباحة - الحدود الشمالية - الشرقية - القصيم - تبوك - نجران - جازان - عسير).

### الأشخاص ذوو الإعاقة :

#### ١. المفهوم :

وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD, ٢٠٢٠)، فإننا نعرف الأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم أولئك الذين يعانون من إعاقات طويلة الأجل تجعل

من الصعب عليهم المشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين (المادة ١). يمكن أن تكون هذه الإعاقات حسية أو جسدية أو عقلية أو معرفية. استخدمنا لمصطلح "الأشخاص ذوو الإعاقات" يتبع التوصيات الواردة في (Hanson et al., ٢٠١٥).

## ٢. أنواع الإعاقات :

يتضح من خلال تعريف الشخص ذي الإعاقاة بأنه يعاني من نقص أو قصور في قدراته تمنعه من القيام بنشاطه بشكل كامل وطبيعي، وذلك نتيجة للإعاقاة، التي تقسم إلى عدة أنواع منها: الإعاقاة الفكرية، والإعاقاة السمعية، والإعاقاة الجسدية، والإعاقاة اللغوية، والإعاقاة البصرية، والإعاقاة المتعددة (Disability Categories Under IDEA, ٢٠٢١).

- **الإعاقاة الفكرية:** تعرفها الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية (AAIDD) بأنها إعاقاة تفرض قيوداً كبيرة في كل من الأداء الفكري والسلوك التكيفي، والتي تغطي العديد من المهارات الاجتماعية والعملية اليومية. تنشأ هذه الإعاقاة قبل سن (٢٢) عاماً.
- **الإعاقاة البصرية:** تتمثل في فقدان البصر إما بشكل كلي (كف البصر) أو بشكل جزئي (ضعف البصر)، حيث تؤدي إلى الحد من قدرة الفرد في تلقي المعلومات والحصول على المعرفة وعمليات التعلم، إضافة إلى ممارسة أنشطة الحياة اليومية.
- **الإعاقاة السمعية:** تتمثل في فقدان السمع إما كلياً (الصم) أو جزئياً (ضعف السمع)، ويكون هذا فقدان مع الولادة، أو قبل اكتساب الكلام واللغة، حيث يؤدي هذا فقدان إلى الحد من قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين.
- **الإعاقاة الجسدية:** تتمثل في أنواع مختلفة من العجز، أو إصابات بدنية شديدة أو مزمنة تصيب الجهاز العصبي المركزي، أو العظام، أو العضلات، مما يؤدي إلى قصور في النشاط البدني والحركي، والحاجة إلى مساعدة من شخص آخر للقيام بها. الإعاقات المتعددة: حيث يعاني الفرد من أكثر من نوع من الإعاقات في آن واحد.
- **الإعاقاة اللغوية:** هي إعاقاة أو انحراف في تطور استيعاب أو استخدام اللغة المنطوقة، أو المكتوبة، أو أية رموز أخرى، كما أن هذا النوع من الإعاقاة يشمل



شكل اللغة (الاضطراب الفونولوجي، والنحوي الصرفي).

كما أشار بيتش (Beech, ٢٠١٠) إلى أنه يوجد أنواع أخرى من الإعاقات تتمثل في الآتي:

- **صعوبات التعلم:** هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من عمليات التعلم الأساسية المشتركة من فهم استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وقد تكون بشكل كبير، وتؤثر على قدرة الطالب على الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والتهجئة، أو القيام بالعمليات الحسابية.
- **الاضطرابات السلوكية:** تؤثر الاضطرابات السلوكية أو الانفعالية على أداء الطلاب سلباً في البيئة التعليمية التي يمكن أن تعزى إلى العمر، أو الثقافة، أو الجنس، أو العرق.

### ٣. إحصاءات الإعاقة في المملكة العربية السعودية :

بهدف الوصول لمؤشرات إحصائية واقعية تعكس نسب انتشار الإعاقة في المملكة العربية السعودية وفئات الإعاقات من حيث درجة الصعوبة والانتشار بين أفراد المجتمع لتكون إطاراً لتطوير السياسات واتخاذ القرارات وتقديم الخدمات المناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة واستيفاء متطلبات المخططين والباحثين والمهتمين بالدراسات الخاصة بمجال الإعاقة أصدرت الهيئة العامة للإحصاء (GaStat) تقرير نتائج مسح ذوي الإعاقة عام ٢٠٢٠م، وقد اعتمدت الهيئة في تعريف الإعاقة وتصنيف درجات الصعوبة فيها على التعريف الموسع لمجموعة واشنطن لإحصاءات الإعاقة (Washington Group on Disability Statistics) الذي يشمل درجات صعوبة الإعاقة كافة؛ الخفيفة، الشديدة، البالغة، وقد أظهرت نتائج المسح بأن نسبة انتشار الإعاقة ذات الصعوبة (البالغة) بين السكان السعوديين (٢,٩٪) من إجمالي عدد السكان السعوديين، وحسب النتائج تعد منطقة الرياض الأعلى في وجود السكان السعوديين ذوي الإعاقة فيها من بين جميع المناطق حيث بلغت نسبة السكان السعوديين ذوي الإعاقة في منطقة الرياض (٢٥,١٣٪) من إجمالي السكان السعوديين ذوي الإعاقة، بينما تعد منطقة نجران هي المنطقة الأقل في وجود السكان السعوديين ذوي الإعاقة فيها من بين جميع المناطق حيث بلغت نسبة السكان السعوديين ذوي الإعاقة فيها (٠,٨٧٪) من إجمالي السكان السعوديين ذوي الإعاقة، كما أظهرت نتائج المسح بأن

أكثر الصعوبات انتشاراً لدى السكان السعوديين ذوي الإعاقة ممن لديه صعوبة واحدة هي صعوبات الرؤية (البصرية) حيث بلغت نسبة الذين يعانون منها (٤٦,٠٢٪) من إجمالي السكان السعوديين ذوي الإعاقة ممن لديه صعوبة واحدة وتتنوع درجة شدتها: الخفيفة (٦٧,٨٪)، الشديدة (٢٨,٥٪)، البالغة (٣,٧٪)، أما أكثر الصعوبات انتشاراً لدى السكان السعوديين ذوي الإعاقة ممن لديه صعوبات متعددة هي الصعوبات الحركية حيث بلغت نسبة الذين يعانون منها (٢٩,١٣٪) من إجمالي الأفراد ذوي الإعاقة ممن لديه صعوبات متعددة وتتنوع درجة شدتها الخفيفة (٥٤,٠٧٪)، الشديدة (٢٩,٢٢٪)، البالغة (١٦,٧١٪) (<https://www.stats.gov.sa/ar/news/230>)

#### ٤. تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة :

يختلف الأشخاص ذوو الإعاقة عن غيرهم بوجود خلل أو انحراف في خاصية معينة كما ذكرنا سابقاً، الأمر الذي يتطلب اهتماماً خاصاً من قبل المؤسسات التعليمية للتعامل مع هذه الحالات المختلفة، حيث أصبح الاهتمام بفئات ذوي الإعاقة من الأمور التي تركز عليها الحكومات والمؤسسات التعليمية المختلفة.

وهذا ما أكدت عليه طيبة (٢٠١٧) وهو تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص الذي يعد أحد المرتكزات الرئيسية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي تبنتها الأمم المتحدة، حيث إنه من الواجب على الدولة تقديم التسهيلات كافة وإزالة العوائق بأنواعها كالعوائق البيئية والنفسية... إلخ، وذلك لتحقيق وصولهم الشامل للمنافسة على المقاعد والوظائف المطروحة كأقرانهم العاديين.

كما صادقت المملكة العربية السعودية في عام ٢٠٠٨م على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي تضمن المساواة في الحقوق للأشخاص ذوي الإعاقة، والتكافؤ في الفرص مع بقية أفراد المجتمع، سواء في الخدمات أو التعليم أو العمل (صندوق تنمية الموارد البشرية، ٢٠١٧).

ومن هذا المنطلق سعت المملكة العربية السعودية في رؤيتها ٢٠٣٠م على تفعيل دور مؤسسات التعليم العالي للمشاركة في تحقيق الرؤية التنموية الشاملة لمستقبل المملكة التي أولت الأشخاص ذوي الإعاقة فيها اهتماماً كبيراً لتصنع منهم مواطنين صالحين، منتجين، فاعلين ومدمجين في المجتمع. ولهذا وضعت مؤسسات التعليم العالي خطاً إستراتيجية

لسير العاملين والطلاب؛ للقيام بمسؤولياتهم وإعطائهم حقوقهم وفق قوانين وأنظمة يلتزم بها الأطراف كافة، وقد سعت للرفع من أداء منسوبيها، وتحسين العمل الإداري والأكاديمي بها، وبالتالي الخروج بمخرجات تعليمية تتماشى مع مقتضيات تطوّر العصر الحالي.

#### ٥. التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة للالتحاق بالتعليم الجامعي:

أوضحت الحديدي (٢٠٠٣) بعض التحديات لقبول ذوي الإعاقة في التعليم العالي وتمثلت في:

أ ندرة الأنظمة واللوائح التي تضمن حقوق الطلاب ذوي الإعاقة في الالتحاق بالجامعات وتلقي رعاية خاصة.

ب عدم تحقيق المتقدمين من الطلاب ذوي الإعاقة لشروط القبول المعتمدة، خاصة في التخصصات العلمية وذات المتطلبات التأهيلية العالية.

ج في حالة القبول الاستثنائي لبعض الطلاب ذوي الإعاقة فإن التعديلات والمساعدات التي يحتاجونها غالباً غير متوفرة، وعلى وجه الخصوص معرفة أعضاء هيئة التدريس بأساليب التقييم المناسبة لكل حالة.

د عدم قدرة الطالب ذي الإعاقة على التكيف بسهولة مع الجو العام في الجامعات، بسبب الاختلاف وتفاقم المسؤوليات والمتطلبات المتوقعة من الطالب الجامعي.

هـ ضعف تعاون المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس على توفير البيئة الأكاديمية المناسبة لرعاية هذه الفئات.

وبالتالي فإن أبرز المعوقات التي تواجه التوسع في قبول أعداد أكبر من الطلبة ذوي الإعاقة تتضمن النواحي التنظيمية لقبولهم وتسيير أمورهم أثناء الدراسة إلى أن يتخرجوا وقد أضاف معاجيني (٢٠١١) عدداً من التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في القبول بالجامعات ومنها:

و اتجاه المسؤولين في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي للتوسع في قبول الطلاب العاديين بسبب تزايد أعداد خريجي المرحلة الثانوية وتوجيه الغالبية العظمى منهم للمنافسة على القبول في هذه المؤسسات.

ز عدم قدرة الطلاب ذوي الإعاقة على التكيف بيسر وسهولة مع الجو العام في مؤسسات

التعليم العالي، بسبب اختلاف الحياة الجامعية شكلاً ومضموناً عن الحياة في المدارس العادية، ونفاقم المسؤوليات والمتطلبات المتوقعة من الطالب الجامعي.

#### ٦. تجربة المملكة العربية السعودية وتعليم ذوي الإعاقة :

أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً بارزاً بتعليم الأفراد ذوي الإعاقة، إذ وفرت البرامج الخاصة والخدمات المساندة لهم، وكانت البداية الفعلية لتعليم الطلبة الصم في المملكة العربية السعودية في العام (١٣٨٤هـ) من خلال افتتاح أول معهد للطلبة الصم في مدينة الرياض، ثم تنوعت تجارب برامج التعليم العالي للطلبة الصم وضعاف السمع بين الفشل والنجاح وبين الاستمرار والتوقف، وفي تاريخ (٤-٥-١٤٢٣هـ) صدرت موافقة المقام السامي رقم (٩١٧٣/ب/٧) والقاضي بتمكين الأفراد الصم وضعاف السمع من مواصلة التعليم العالي بالجامعات والكليات أسوة بأقرانهم السامعين، ومن بين أهم برامج التعليم العالي للطلبة الصم وضعاف السمع ما يلي:

#### • برنامج التعليم العالي للطلبة الصم بكلية الاتصالات:

حيث يعد هذا البرنامج هو الأول من نوعه برنامجاً تعليمياً عالياً للطلبة الصم في السعودية، وكان الفصل الدراسي الأول من عام (١٤٢٥هـ/٢٠٠٣م) أول فصل دراسي للطلبة الصم في قسم التقنية الخاصة بكلية الاتصالات والمعلومات التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني حيث يمنح الطالب الأصم بعد اجتياز البرنامج دبلوم التطبيقات المكتبية للمعاقين سمعياً، وأعدت الخطة الدراسية لهذا البرنامج من قبل لجنة مكونة من المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، والأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة التعليم، وقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود بالإضافة إلى اعتماد معايير قبول الطلبة الصم وضعاف السمع ووصف لخطة البرنامج بشكل مفصل.

#### • برنامج كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية:

كما أشارت فوزية أخضر (٢٠١٤) إلى تجربة إلحاق الطلبة الصم في كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية التي كانت في بداية العام الدراسي ١٤٢٥-١٤٢٦هـ وفق شروط وضوابط معينة إلا أنها واجهت مجموعة من الصعوبات من أهمها تقليدية طرق التدريس المتبعة وعدم تناسب مناهج الصم بأي شكل مع مناهج الكليات، كما طبقت

المملكة في برنامج السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود برنامج التعليم العالي للطلاب والطلبات الصم وضعاف السمع في العام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣ هـ وذلك وفق شروط وضوابط خاصة من أهمها التفرغ التام والكلّي للدراسة.

• برنامج التعليم العالي للطلبة الصم بجامعة الملك سعود:

شكل العام ١٤٣٢ - ١٤٣٣ هـ البداية لهذا البرنامج، إذ كان عدد الطلبة الملتحقين في هذا البرنامج قرابة (٤٠) طالباً وطالبة.

أعد هذا البرنامج من قبل لجنة علمية تضم عددًا من التخصصات حول مجال تربية وتعليم الطلبة الصم، حيث يبدأ الطالب الأصم الدراسة في هذا البرنامج بالسنة التأهيلية، ويتغلب من خلالها على بعض المشكلات اللغوية في اللغة العربية لدى الطلبة ورفع مستوى المهارات اللغوية لديهم، وبعد اجتياز هذه المرحلة ينتقل الطالب الأصم إلى السنة التحضيرية ليتلقى تعليمه الجامعي بجانب زملائه السامعين، وفي هذا البرنامج يتاح للطلبة الصم الدراسة في التخصصات التالية: بكالوريوس تربية خاصة، بكالوريوس تربية فنية، بكالوريوس تربية بدنية، وفي هذا البرنامج توفر عدد من الخدمات المساندة للطلبة الصم وضعاف السمع، كتوفير مترجم لغة إشارة، وتوفير عدد من الأشخاص يكتبون ملخصات المحاضرات، وتوفير خدمات مواصلات لهم، وتوفير المسكن، بالإضافة إلى إعطاء الطلبة الصم وضعاف السمع مكافأة شهرية.

كما تقدم جامعة الأمير سلطان بالرياض برنامج الدعم الأكاديمي للطلاب ذوي صعوبات التعلم الذي أسس بالتعاون مع مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة وكلية لاندمارك بفيرمونت بالولايات المتحدة الأمريكية.

ثانياً: الدراسات السابقة :

صنف الفريق البحثي ما حصل عليه من دراسات على النحو الآتي:

١. دراسات تناولت بيئة التعلم الافتراضية والكلية الافتراضية.
٢. دراسات تناولت التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة.
٣. دراسات تناولت بيئات التعلم الإلكترونية والطلاب ذوي الإعاقة.

### ثالثاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها :

#### ١. عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٢٣٥٢) شخصاً من ذوي الإعاقة و(١٢٠١) من أسر الأشخاص ذوي الإعاقة و(٥٧٧) من المختصين في مجال الإعاقة، واستردت جميع الاستبانات، وجداول (١، ٢، ٣) تبين خصائص عينة الدراسة كما يلي:

أ. الخصائص الديموغرافية للأشخاص ذوي الإعاقة :

#### جدول (١) الخصائص الديموغرافية للأشخاص ذوي الإعاقة

المتغير	الفئات	التكرار	النسب المئوية
العمر	١٨ سنة- أقل من ٢٥ سنة	٤٩٩	١٩,١%
	٢٥ سنة -أقل من ٣٠ سنة	٦١٥	٢٦,١%
	٣٠ سنة -أقل من ٣٥ سنة	٤٦٧	١٩,٩%
	٣٥ سنة فأكثر	٨١٢	٣٤,٩%
	المجموع	٢٣٥٢	١٠٠%
النوع	ذكر	١٦٠٠	٦٨%
	أنثى	٧٥٢	٣٢%
	المجموع	٢٣٥٢	١٠٠%
المنطقة	الباحة	١٢	٠,٥%
	الجوف	٦٧	٢,٨%
	الحدود الشمالية	٨٩	٣,٨%
	الرياض	١٠٣٥	٤٤%

المتغير	الفئات	التكرار	النسب المئوية
	الشرقية	٦٩	٢,٩%
	القصيم	١٠٧	٤,٥%
	المدينة المنورة	٤٥	١,٩%
	تبوك	٦٧	٢,٨%
	جازان	٢٣	١%
	حائل	٢٩٠	١٨,٨%
	عسير	٩٤	٤%
	مكة المكرمة	٢٩٠	١٢,٣%
	نجران	١١	٠,٥%
	المجموع	٢٣٥٢	١٠٠%
	نوع الإعاقة	إعاقة فكرية	١١٦
إعاقة سمعية		٩٩٧	٤٢,٤%
إعاقة بصرية		١٤٧	٦,٣%
إعاقة حركية		٨٣٢	٣٥,٤%
ذوو اضطراب التوحد		١٢٥	٥,٣%
صعوبات تعلم نمائية		٢٢	٠,٩%
أخرى:		١١٣	٤,٨%
المجموع		٢٣٥٢	١٠٠%

ب. الخصائص الديموغرافية لأسر الإشخاص ذوي الإعاقة :

جدول (٢) الخصائص الديموغرافية لاسر الاشخاص ذوي الاعاقة

المتغير	الفئات	التكرار	النسب المئوية
العمر	أقل من ٤٠ سنة	٤٨٦	%٤٠,٥
	٤٠ سنة الى أقل من ٥٠ سنة	٤١٦	%٣٤,٦
	٥٠ سنة الى أقل من ٦٠ سنة	٢٠٤	%١٧
	٦٠ سنة فأكثر	٩٥	٧,٩٥
	المجموع	١٢٠١	%١٠٠
النوع	ذكر	٥١٨	%٤٣,١
	أنثى	٦٨٣	%٥٦,٩
	المجموع	١٢٠١	%١٠٠
صلة القرابة بالشخص ذي الإعاقة	أب	٣١٠	%٢٥,٨
	أم	٣٨٤	٣٢٥
	أخ	١٥٢	%١٢,٧
	أخت	٠	%٠
	مقدم خدمة	١٢٩	%١٠,٧
	أخرى	٢٢٦	%١٨,٨
	المجموع	١٢٠١	%١٠٠
المنطقة	الرياض	٧٣٤	%٦١,١
	مكة المكرمة	٢٢٥	%١٨,٧



المتغير	الفئات	التكرار	النسب المئوية
	حائل	٧٣	٦,١%
	الشرقية	٥٦	٤,٧%
	الحدود الشمالية	٢٨	٢,٣%
	المدينة المنورة	٢٩	٢,٤%
	القصيم	١٨	١,٥%
	جازان	٢٠	١,٧%
	نجران	٩	٠,٧%
	الجوف	٩	٠,٧%
	المجموع	١٢٠١	١٠٠%
	المؤهل العلمي	ابتدائي	٥٩
متوسط		٢٨	٢,٣%
ثانوي		٣٠٩	٢٥,٧%
دبلوم		١٦٦	١٣,٨%
جامعي		٥١٢	٤٢,٦%
دراسات عليا		١١٧	٩,٧%
أخرى		١٠	٠,٨%
المجموع		١٢٠١	١٠٠%
نوع الإعاقة	إعاقة فكرية	٢٨٧	٢٣,٩٥
	إعاقة سمعية	١١٥	٦,٩%
	إعاقة بصرية	١٠	٠,٨%

المتغير	الفئات	التكرار	النسب المئوية
	إعاقة حركية	٤١٠	%٣٤,١
	ذوو اضطراب التوحد	٣٣٠	%٢٧,٥
	صعوبات تعلم نمائية	١٩	%١,٦
	أخرى:	٣٠	%٢,٥
	المجموع	١٢٠١	%١٠٠
درجة الإعاقة	بسيطة	٣٠١	%٢٥,١
	متوسطة	٦٩٤	%٥٧,٨
	شديدة	٢٠٦	%١٧,٢
	المجموع	١٢٠١	%١٠٠
متوسط الدخل الشهري للأسرة:	أقل من ٥,٠٠٠ ريال	٣٢٥	%٢٧,١
	من ٥,٠٠٠ - لأقل من ١٠,٠٠٠ ريال	٤٠٩	%٣٤,١
	من ١٠,٠٠٠ ريال فما فوق	٤٦٧	%٣٨,٩
	المجموع	١٢٠١	%١٠٠

ج. الخصائص الديموغرافية للمختصين في مجال الإعاقة :

جدول (٣) الخصائص الديموغرافية للمختصين في مجال الإعاقة

المتغير	الفئات	التكرار	النسب المئوية
العمر	أقل من ٣٠ سنة	١٩٥	٣٣,٨%
	٣٠ سنة الى أقل من ٤٠ سنة	١٨٣	٣١,٧%
	٤٠ سنة الى أقل من ٥٠ سنة	١٤٠	٢٤,٣%
	٥٠ سنة الى أقل من ٦٠ سنة	٤٧	٨,١%
	٦٠ سنة فأكثر	١٢	٢,١%
	المجموع	٥٧٧	١٠٠%
النوع	ذكر	١٧٣	٣٠%
	أنثى	٤٠٤	٧٠%
	المجموع	٥٧٧	١٠٠%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٣٦٢	٦٢,٧%
	ماجستير	٩٢	١٥,٩%
	دكتورة	٧١	١٢,٣٥%
	أخرى:	٥٢	٩%
	المجموع	٥٧٧	١٠٠%
المنطقة	الجوف	١٥	٢,٦%
	الحدود الشمالية	٢	٠,٣%
	الرياض	٣٧٦	٦٥,١%
	الشرقية	١٢	٢,١%
	القصيم	٢٣	٤%

المتغير	الفئات	التكرار	النسب المئوية
	المدينة المنورة	٩	١,٦%
	تبوك	٦	١%
	جازان	٥	٠,٩%
	عسير	٥	٠,٩%
	مكة المكرمة	٩٤	١٦,٣%
	المجموع	٥٧٧	١٠٠%
التخصص الدقيق	إعاقة فكرية	١٥٩	٢٧,٥%
	إعاقة سمعية	٥٨	١٠,١%
	إعاقة بصرية	٦	١%
	إعاقة حركية	٣٠	٥,٢%
	ذوو اضطراب التوحد	٧٠	١٢,١%
	صعوبات تعلم نمائية	٦٩	١٢%
	أخرى	١٨٥	٣٢,١%
	المجموع	٥٧٧	١٠٠%
	سنوات الخبرة	٥ سنوات - فأقل	٢١٩
من ٥ لأقل من ١٠ سنوات		٨٤	١٤,٦%
من ١٠ سنوات لأقل من ٢٠ سنة		١٣٢	٢٢,٩٥
٢٠ سنة فأكثر		١٤٢	٢٤,٦%
المجموع		٥٧٧	١٠٠%

## ٢. أداة الدراسة :

بناء وإعداد الاستبانات الإلكترونية :

من أجل التعرف على جدوى إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية أعد الفريق البحثي ثلاث استبانات، الأولى موجهة للأشخاص ذوي الإعاقة، والثانية موجهة الى أسر الأشخاص ذوي الإعاقة، والثالثة إلى المختصين في مجال الإعاقة، وقد صيغت عبارات الاستبانات وعرضت على خبراء ومختصين في المجال ، الذين وافقوا على فقرات الاستبانات بعد إجراء بعض التعديلات؛ ثم حولت بصورتها الإلكترونية باستخدام تطبيق Google Drive المتخصص في إعداد الاستبانات والاختبارات الإلكترونية وذلك لسهولة استخدامه وقيامه بعمل تنظيم وتحليل للاستجابات المستخرجة، ووزعت الاستبانات على جميع أفراد العينة إلكترونياً لجمع البيانات اللازمة.

ولقياس استجابات المفحوصين لعبارات الاستبانة كان الاعتماد على مقياس خماسي الدرجات جدول (٤) وذلك لإتاحة المجال أمام أفراد العينة لاختيار الإجابة الدقيقة حسب التقدير المناسب لكل منهم.

### جدول (٤) مقياس الاستجابات على المحاور الثلاثة الأولى من الاستبانة

الاستجابة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥
فترات المتوسط الحسابي	- ١,٠٠ ١,٨٠	- ١,٨٠ ٢,٦٠	- ٢,٦٠ ٣,٤٠	- ٣,٤٠ ٤,٢٠	- ٤,٢٠ ٥,٠٠

## ٣. صدق وثبات المقاييس :

بناء وإعداد الاستبانات الإلكترونية :

قام الفريق البحثي بالتأكد من صدق أدوات الدراسة بطريقتين كما يلي :

### أ. الصّدق الظاهري للأداة ( صدق المحكمين ):

للتأكد من صدق الأداة من خلال عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من الخبراء من ذوي الاختصاص في مجال الدراسة وعددهم (١٠) محكمين، وذلك لإبداء آرائهم حول فقرات الاستبانة من حيث مناسبة الفقرات، وانتمائها للمجالات التي وضعت فيها ودقة وسلامة الصياغة اللغوية.

### جدول (٥) نسب اتفاق المحكمين حول عناصر التحكيم على الاستبانة

م	عناصر التحكيم	نسبة الاتفاق
١	مدى مناسبة عبارات الاستبانة الإلكترونية من الناحية العلمية واللغوية.	٪٨٨,٨
٢	مدى مناسبة العبارات للتعريف الإجرائي الذي تبناه الفريق البحثي للكلية الافتراضية.	٪١٠٠
٣	مدى انتماء العبارات للبعد الذي تنتمي إليه.	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم تراوحت ما بين (٨٨,٨٪ - ١٠٠٪)، وهي نسب اتفاق مرتفعة، مما يدعو إلى الثقة في نتائج الاستبانة، وقد أجريت بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون في صياغة بعض عبارات الاستبانة حيث تركزت توجيهات المحكمين على انتقاد طول فقرات الاستبانة، وتكرار بعضها.

### ب. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

للتحقق من دلالات صدق البناء للاستبانة وزعت على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) فرداً ( استبعدوا من عينة البحث الأساسية)، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له ويبين جدول رقم (٦) أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من ٠,٠٥، وقيمة ٢ المحسوبة أكبر من قيمة ٢ الجدولية التي تساوي ٠,١٤٩، وبذلك تعد فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٦) صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

استبانة المحتصين في مجال الإعاقة			استبانة الأسر القائمة على رعاية المعاقين			استبانة الأشخاص ذوي الإعاقة		
الدلالة	معامل الارتباط	العبارة	الدلالة	معامل الارتباط	العبارة	الدلالة	معامل الارتباط	العبارة
٠,٠٠٠	.٤٨٥**	١	٠,٠٠٠	.٤٦٦**	١	٠,٠٠٠	.٦٧٣**	١
٠,٠٠٠	.٥٠٥**	٢	٠,٠٠٢	.٢٣٥**	٢	٠,٠٠٠	.٤٦٧**	٢
٠,٠٠٠	.٥٢٤**	٣	٠,٠٠٠	.٥٢٣**	٣	٠,٠٠٠	.٦٩٤**	٣
٠,٠٠٠	.٣٤١**	٤	٠,٠٠٠	.٣١٧**	٤	٠,٠٠٠	.٧٣٦**	٤
٠,٠٠٠	.٣٣٣**	٥	٠,٠٢١	.١٧٥*	٥	٠,٠٠٠	.٧٧٠**	٥
٠,٠٠٠	.٤٤٥**	٦	٠,٠٠٠	.٦٦٤**	٦	٠,٠٠٠	.٧٢٨**	٦
٠,٠٠٠	.٣٣٧**	٧	٠,٠٠٠	.٥٦١**	٧	٠,٠٠٠	.٨٠٩**	٧
٠,٠٠٠	.٤١٨**	٨	٠,٠٠٠	.٦٥٤**	٨	٠,٠٠٠	.٥٤١**	٨
٠,٠٠٠	.٣٨٢**	٩	٠,٠٠٠	.٤٩٣**	٩	٠,٠٠٠	.٦٧٤**	٩
٠,٠٠٠	.٣٢٩**	١٠	٠,٠٠٠	.٥٨٠**	١٠	٠,٠٠٠	.٦١٩**	١٠
٠,٠٠٠	.٣٤٣**	١١	٠,٠٠٠	.٤٩٧**	١١	٠,٠٠٠	.٧٤٨**	١١
٠,٠٠٠	.٤٨٠**	١٢	٠,٠٠٠	.٥٠٥**	١٢	٠,٠٠٠	.٧٤٦**	١٢
٠,٠٠٠	.٤٢٥**	١٣	٠,٠٠٠	.٤٠٣**	١٣	٠,٠٠٠	.٨٤١**	١٣
٠,٠٠٠	.٣١٦**	١٤	٠,٠٠٠	.٧٠٦**	١٤	٠,٠٠٠	.٨٠٤**	١٤
٠,٠٠٠	.٤٤٤**	١٥	٠,٠٠٠	.٤٦٦**	١٥	٠,٠٠٠	.٣٨٢**	١٥
٠,٠٠٠	.٥٣٠**	١٦	٠,٠٠٠	.٤٠٧**	١٦	٠,٠٠٠	.٦٥٤**	١٦

استبانة المحصلين في مجال الإعاقة			استبانة الأسر القائمة على رعاية المعاقين			استبانة الأشخاص ذوي الإعاقة		
الدلالة	معامل الارتباط	العبارة	الدلالة	معامل الارتباط	العبارة	الدلالة	معامل الارتباط	العبارة
٠,٠٠٠	.٥٢٧**	١٧	٠,٠٠٠	.٣٦٨**	١٧	٠,٠٠٠	.٦٠٢**	١٧
٠,٠٠٠	.٤٨٩**	١٨	٠,٠٠٠	.٢٩١**	١٨			
٠,٠٠٠	.٣٥٥**	١٩	٠,٠٠٠	.٤٦٦**	١٩			
٠,٠٠٠	.٤٣١**	٢٠	٠,٠٠٠	.٤١٢**	٢٠			
			٠,٠٠٠	.٥٢٨**	٢١			
			٠,٠٠٠	.٢٧٦**	٢٢			
			٠,٠٠١	.٢٤٧**	٢٣			
			٠,٠٠١	.٢٥٢**	٢٤			
			٠,٠٢٦	.١٦٩*	٢٥			
			٠,٠٠٠	.٢٨٤**	٢٦			
			٠,٠٠٠	.٦٥٣**	٢٧			
			٠,٠٠٠	.٦٤٧**	٢٨			

قيمة  $r$  الجدولية عند مستوى دلالة  $٠,٠٥$  ودرجة حرية  $١٧٢$  تساوي  $٠,١٤٩$  (\*معامل الارتباط دال عند  $٠,٠٥$ )

قيمة  $r$  الجدولية عند مستوى دلالة  $٠,٠٠١$  ودرجة حرية  $١٧٢$  تساوي  $٠,١٩٥$  (\*\*معامل الارتباط دال عند  $٠,٠٠١$ ).



#### ٤. ثبات فقرات الاستبانة :

للتحقق من ذلك أجرى الفريق البحثي خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية بطريقة معامل ألفا كرونباخ.

#### • طريقة ألفا كرونباخ :

استخدم الفريق البحثي طريقة ألفا كرونباخ (Ritter, 2010) لقياس ثبات الاستبانة ، ويبين جدول رقم (٧)، حيث بلغ معامل الثبات لجميع فقرات استبانة الأشخاص ذوي الإعاقة (٠,٣٨٠٨) واستبانة أسر الأشخاص ذوي الإعاقة (٠,٧٢١) واستبانة المختصين في مجال الإعاقة (٠,٧٨١) وهي أكبر من (٠,٧٠) مما يجعل الفريق البحثي يستخدم الاستبانات للدراسة بكل طمأنينة.

#### جدول (٧) معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

معامل الثبات	الاستبانة
٠,٨٠٨	استبانة الأشخاص ذوي الإعاقة
٠,٧٢١	استبانة أسر الأشخاص ذوي الإعاقة
٠,٧٨١	استبانة المختصين في مجال الإعاقة

#### ٥. إجراءات تصحيح الأداة:

قدرت الدرجات على بنود الاستبانة كما يأتي: تكون الإجابة عن العبارات بوحدة من الإجابات الخمس الآتية حسب مقياس ليكرت "كبيرة جدا (خمس درجات)، كبيرة (٤ درجات)، متوسطة (٣ درجات)، قليلة (٢ درجتان)، قليلة جدا (درجة واحدة)، وأعطيت إجابات أفراد عينة الدراسة قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت في تصحيح الاستبانة وحُسب طول الفئة على النحو الآتي:

حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة ( $٤-١=٥$ )، حساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (٤) على عدد الفئات (٥)  $٥ \div 4 = 1,25$  (طول الفئة)، إضافة طول الفئة وهو (٠,٠٨) إلى أصغر قيمة في الاستبانة وهي (١) وذلك للحصول على الفئة الأولى، ثم إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى وذلك للحصول

على الفئة الثانية وهكذا وصولاً للفئة الأخيرة، واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي يمكن التعامل مع قيمة المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

وهكذا جدول رقم (٨) يوضح أطوال الفترات كما يلي:

- ✓ من ١ إلى أقل من ١,٨٠ تمثل درجة استجابة (قليلة جداً).
- ✓ من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠ تمثل درجة استجابة (قليلة).
- ✓ من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠ تمثل درجة استجابة (متوسطة).
- ✓ من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠ تمثل درجة استجابة (كبيرة).
- ✓ من ٤,٢٠ إلى أقل من ٥ تمثل درجة استجابة (كبيرة جداً).

#### ٦. أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعت، فقد استخدم العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package SPSS V٢٦) (For Social Science) وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة البحث.
- لحساب ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cornpach) وطريقة ثبات الاستقرار (التطبيق وإعادة التطبيق).
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق التجانس الداخلي للأداة.
- معادلة سبيرمان براون للثبات.

#### جدول (٨) مقياس الاستجابات على المحاور الثلاثة الأولى من الاستبانة

الاستجابة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥
فترات المتوسط الحسابي	- ١,٠٠ ١,٨٠	- ١,٨٠ ٢,٦٠	- ٢,٦٠ ٣,٤٠	- ٣,٤٠ ٤,٢٠	- ٤,٢٠ ٥,٠٠

## رابعاً: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

١. الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم:

السؤال الأول: ما مبررات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر الأشخاص ذوي الإعاقة ( إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة).

الإجابة: احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأشخاص ذوي الإعاقة ( إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) على فقرات المحور الأول: مبررات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم، والجدول رقم (٩) يوضح هذه النتائج.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأشخاص ذوي الإعاقة ( إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) على فقرات المحور الأول: مبررات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	٦	تعد الكلية الافتراضية قفزة نوعية في مجال تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة	٤,٥٦	٠,٩٧٥	كبيرة جدا
٢	٤	تساعدني الكلية الافتراضية في إحداث تغييرات إيجابية على شخصيتي	٤,٥٣	١,٠٠٧	كبيرة جدا
٣	٨	التعليم الجامعي مرحلة مهمة لي	٤,٥٢	٠,٩٩١	كبيرة جدا
٤	٣	تساعدني الكلية الافتراضية في الحصول على وظيفة لائقة بعد التخرج	٤,٥٠	١,٠٤٩	كبيرة جدا
٥	٧	أمتلك القدرة على التعليم والتدريب في بيئة الكلية الافتراضية	٤,٤٨	٠,٩٩٣	كبيرة جدا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
٦	٥	الكلية الافتراضية تساعد في اندماجي مع المجتمع بشكل أفضل	٤,٤٤	١,٠٧٩	كبيرة جدا
٧	٢	تعزز الكلية الافتراضية من استقلاليتي	٤,٣٧	١,١٦٠	كبيرة جدا
٨	١	تساعد الكلية الافتراضية على تطور مهارتي الحياتية	٤,٣٦	١,١٧٤	كبيرة جدا
٩	١٠	أحبذ التعليم الافتراضي لأنه لا يتقيد بشروط مكانية أو زمانية	٤,٣٢	١,١٠٦	كبيرة جدا
١٠	٩	أفضل التعلم الافتراضي على التعليم التقليدي	٤,٢١	١,١١٩	كبيرة جدا
		المتوسط الحسابي للمحور	٤,٤٣	٠,٨٩٤	كبيرة جدا

أشارت نتائج الجدول رقم (٩) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات الأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) على فقرات المحور الأول: مبررات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم بلغ (٤,٤٣) وجاء بدرجة موافقة (كبيرة جدا) وقيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام للمحور يساوي (٠,٨٩٤)، وهي قيمة ومؤشر على التجانس الكبير بين استجابات الأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) على فقرات المحور الأول: مبررات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم.

وفي ضوء ما سبق يرى الفريق البحثي أن النتيجة السابقة تشير إلى أهمية استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي مع ذوي الإعاقة من خلال إنشاء الكلية الافتراضية التي يمكن أن تعد أداة تفتح آفاقاً جديدة نحو تعلم أكثر فاعلية، تجعل الأشخاص ذوي الإعاقة يشعرون كأنهم جزء من بيئة التعلم بما يمكن أن تؤديه بوصفها محاكاة شبة كاملة للموقف التعليمي، تؤثر تأثيراً كبيراً على الحواس فتجعل الأشخاص ذوي الإعاقة أكثر دافعية للتعلم، حيث تتميز بيانات الواقع الافتراضي بخصائص عديدة تتيحها لذوي الإعاقة منها المعيشة

والاستغراق، وسهولة الإبحار، والتعلم التعاوني، والتفاعل، وتتفق النتائج مع دراسة كل من (سالم، ٢٠١١)، (Brooks, Jain, & Brahnma, ٢٠١٤)، (بونس، وتوريسلي، Pons, & Torricelli), ٢٠١٤.

كما تتفق نتائج الدراسة مع ما ذكره كل من (صالح، ٢٠١٧، شمس، ٢٠١٩، خلاف، ٢٠١٥) بأن الكلية الافتراضية تقوم على تقديم نوع من الخدمة التعليمية غير المباشرة يلبي حاجات متعلمين وهو ما أظهرته استجابات أفراد عينة الدراسة من ذوي الإعاقة.

### السؤال الثاني: ما تحديات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى)؟

الإجابة: احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) على فقرات المحور الثاني: تحديات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم، والجدول رقم (١٠) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) على فقرات المحور الثاني: تحديات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	١	ضعفها في إثارة التفكير والانتباه.	١,٩٠	٠,٤٧٤	قليلة
٢	٢	ضعف التفاعل بين المعلم والمتعلم في بيئة التعلم الافتراضي.	١,٦٧	٠,٥٩٨	قليلة جداً
٣	٩	أرى أنها تستنفذ وقتي وجهدي.	١,٣٢	٠,٤٦٥	قليلة جداً
٤	٦	عدم مناسبتها للمحتوى العلمي.	١,٣٢	٠,٤٦٥	قليلة جداً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٥	٤	لا أشعر بفعاليتها في تحقيق الأهداف التعليمية.	١,٢٩	٠,٤٥٢	قليلة جداً
٦	٣	عدم مناسبتها للإمكانيات المادية.	١,٢٥	٠,٤٣١	قليلة جداً
٧	٨	لا أرغب في استخدام بيئة التعلم الافتراضية لخلوها من التفاعل الإنساني.	١,٢٥	٠,٤٣٠	قليلة جداً
٨	٧	أشعر أنني احتاج قبلاً التدريب على طريقة استخدامها	١,٢٢	٠,٤١٤	قليلة جداً
٩	١٠	النظام الجامعي لا يشجع على استخدام بيئة التعلم الافتراضية .	١,١٦	٠,٣٦٩	قليلة جداً
١٠	٥	بطء خدمة الإنترنت في منزلي لا تمكنني من التعامل بكفاءة مع بيئة التعلم الافتراضية.	١,١٥	٠,٣٥٨	قليلة جداً
		المتوسط الحسابي للمحور	١,٣٥	٠,١٢٦	كبيرة جداً

أشارت نتائج الجدول رقم (١٠) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات الأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) على فقرات المحور الثاني: تحديات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم بلغ (١,٣٥) وجاء بدرجة موافقة (قليلة جداً) وقيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام للمحور يساوي (٠,١٢٦).

**السؤال الثالث: ما المهارات الحياتية التي يتوقع اكتسابها والتدرب عليها في الكلية الافتراضية من وجهة نظر الأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى)؟**

الإجابة احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) على فقرات المحور الثاني: المهارات الحياتية التي يتوقع اكتسابها والتدرب عليها في الكلية الافتراضية من وجهة نظر الأشخاص ذوي الإعاقة، والجدول رقم (١١) يوضح هذه النتائج.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) على فقرات المحور الثاني: المهارات الحياتية التي يتوقع اكتسابها والتدريب عليها في الكلية الافتراضية من وجهة نظر الأشخاص ذوي الإعاقة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	٧	مهارات العمل (اتباع التوجيهات والالتزام بالمواعيد، والعمل ضمن فريق)	٤,٤٩	٠,٩٦٨	كبيرة جدا
٢	٣	المهارات المعرفية (القراءة النقدية، البحث، الكتابة....)	٤,٤٨	٠,٨٧٧	كبيرة جدا
٣	٥	المهارات الاجتماعية	٤,٤٧	٠,٩٢٠	كبيرة جدا
٤	٤	مهارة الالتزام بتدابير السلامة	٤,٤٣	٠,٩٨٥	كبيرة جدا
٥	٦	مهارات التسوق الإلكتروني	٤,٣٩	٠,٩٩١	كبيرة جدا
٦	١	مهارات التواصل مع الآخرين	٤,٣٧	١,١٠٧	كبيرة جدا
٧	٢	المهارات الحركية	٤,٢٠	١,١٤٥	كبيرة جدا
		المتوسط الحسابي للمحور	٤,٤١	٠,٨٧٧	كبيرة جدا

التي يتوقع اكتسابها والتدريب عليها في الكلية الافتراضية من وجهة نظر الأشخاص ذوي الإعاقة بلغ (٤,٤١) وجاءت بدرجة موافقة (كبيرة جدا)، وقيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام للمحور يساوي (٠,٨٧٧).

وفي ضوء ما سبق يرى الفريق البحثي أن النتيجة السابقة تشير إلى حاجة أفراد عينة الدراسة من الأشخاص ذوي الإعاقة إلى تنمية المهارات الحياتية، وتعكس مدى الحاجة

إلى تكنولوجيا الواقع الافتراضي لتنمية المهارات المختلفة لذوي الإعاقة التي تسهم في تنمية تلك المهارات وتجعل الفرد يواجه الحياة العملية والعلمية بشكل إيجابي كما تساعدهم على تكوين كيانهم بإدارة حياتهم والتوافق مع نواتهم، حيث جاءت تنمية مهارات العمل في المرتبة الأولى، تليها المهارات المعرفية والاجتماعية مما يؤكد توقع أفراد عينة الدراسة من قدرة أدوات الواقع الافتراضي وما يمكن أن تقدمه لتعزيز استجابتهم بما تتمتع به من خصائص في تنمية المهارات الحياتية التي يحتاجونها في الواقع، فقد أصبح الواقع الافتراضي قاسماً مشتركاً يخدم المجالات العلمية كافةً ومن بينها مجال ذوي الإعاقة بهدف إيجاد طرق مناسبة لمساعدتهم.

وتتفق النتائج مع دراسة (Akhmetzyanova, ٢٠١٦)، ودراسة (Ueno; Nakagomi, ٢٠١٥) التي أشارت إلى أهمية المهارات الحياتية اللازم تنميتها لذوي الإعاقة.

#### السؤال الرابع: ما هي أكثر المناطق احتياجاً لإنشاء كلية افتراضية من وجهة نظر الأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقه سمعية - إعاقه حركية - إعاقه فكرية بسيطة - إعاقه أخرى)؟

الإجابة: احتسب تكرارات استجابات الأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقه سمعية - إعاقه حركية - إعاقه فكرية بسيطة - إعاقه أخرى) حول أكثر المناطق احتياجاً لإنشاء كلية افتراضية من وجهة نظرهم، والجدول رقم (١٢) يوضح هذه النتائج.

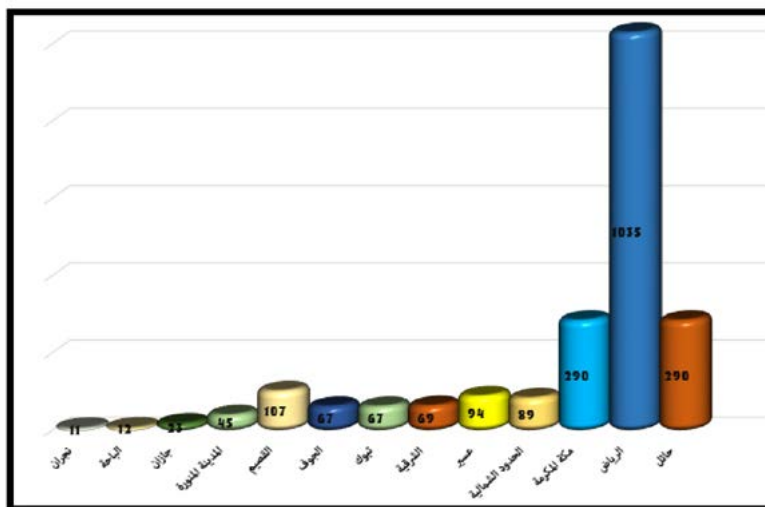
جدول (١٢) تكرارات استجابات الأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقه سمعية - إعاقه حركية - إعاقه فكرية بسيطة - إعاقه أخرى) حول أكثر المناطق احتياجاً لإنشاء كلية افتراضية من وجهة نظرهم

المجموع	الأهمية		المنطقة
	لا	نعم	
٢٩٠	٤٨	٢٤٢	حائل
١٠٣٥	٣٢٤	٧١١	الرياض
٢٩٠	١٠٢	١٨٨	مكة المكرمة
٨٩	٤٢	٤٧	الحدود الشمالية
٩٤	٣٨	٥٦	عسير



المجموع	الأهمية		المنطقة
	لا	نعم	
٦٩	٢٧	٤٢	الشرقية
٦٧	٢٤	٤٣	تبوك
٦٧	٣٠	٣٧	الجوف
١٠٧	٤٢	٦٥	القصيم
٤٥	٢٣	٢٢	المدينة المنورة
٢٣	٩	١٤	جازان
١٢	٤	٨	الباحة
١١	٥	٦	نجران
٢٣٥٢	٧١٨	١٦٣٤	المجموع

ويوضح الشكل الآتي المناطق الأكثر احتياجاً لإنشاء كلية افتراضية من وجهة نظر الأشخاص ذوي الإعاقة ( إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى):



شكل (٣) المناطق الأكثر احتياجاً لإنشاء كلية افتراضية من وجهة نظر الأشخاص ذوي الإعاقة ( إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى)

وفي ضوء ما سبق يرى الفريق البحثي أن النتيجة السابقة تشير إلى أكثر الأماكن احتياجاً للكلية الافتراضية من وجهة نظر أفراد العينة من الأشخاص ذوي الإعاقة حيث جاءت مدينة الرياض في المرتبة الأولى، تليها منطقة مكة المكرمة، ثم منطقة القصيم، وجاءت منطقة نجران أقل المناطق احتياجاً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الأشخاص ذوي الإعاقة وهي تتفق مع نتائج المسح الخاص بالسكان لذوي الإعاقة الذي أجرته الهيئة العامة للإحصاء ٢٠١٧.

## ٢. الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بأسر الأشخاص ذوي الإعاقة:

**السؤال الأول:** ما مبررات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) من وجهة نظر أسر الأشخاص ذوي الإعاقة؟

**الإجابة:** احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أسر الأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) في المحور الأول: مبررات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة، والجدول رقم (١٣) يوضح هذه النتائج.

**جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أسر الأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) على فقرات المحور الأول: مبررات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة مرتبة تنازلياً**

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	١٠	الكلية الافتراضية تعد قفزة نوعية في مجال تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة	٤,٤٨	٠,٩٢٨	كبيرة جدا
٢	١٥	التعليم الجامعي مرحلة مهمة للأشخاص ذوي الإعاقة	٤,٤٧	٠,٩٦٨	كبيرة جدا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
٣	١٨	تقدم الكلية الافتراضية برامج تعليمية وتدريبية تؤهل الأشخاص ذوي الإعاقة إلى سوق العمل	٤,٤٦	٠,٩٢٠	كبيرة جدا
٤	٩	تعزز الكلية الافتراضية اندماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع	٤,٤٥	٠,٩١٢	كبيرة جدا
٥	٨	توفر الكلية الافتراضية مسارات للمحاكاة تساعد الأشخاص ذوي الإعاقة على اكتساب المهارات الحياتية الأساسية	٤,٤٣	٠,٩٤٣	كبيرة جدا
٦	٢٠	تغير الكلية الافتراضية من نظرة المجتمع نحو الأشخاص ذوي الإعاقة	٤,٤٢	٠,٩٦٦	كبيرة جدا
٧	٧	تقدم الكلية الافتراضية برامج أكاديمية تؤهل الأشخاص ذوي الإعاقة لسوق العمل	٤,٤٢	٠,٩٦٠	كبيرة جدا
٨	٦	تقوم الكلية الافتراضية على مبدأ المشاركة بين الأسر وكادر الكلية في العملية التعليمية والتدريبية	٤,٤٢	٠,٩٠٣	كبيرة جدا
٩	١٧	تسهم الكلية الافتراضية في تطوير المهارات الحياتية للأشخاص ذوي الإعاقة	٤,٤١	٠,٩٦٦	كبيرة جدا
١٠	١	الكلية الافتراضية واقع معزز يقدم مهارات حياتية للأشخاص ذوي الإعاقة	٤,٤١	٠,٩٥٦	كبيرة جدا
١١	٥	تطرح الكلية الافتراضية للأشخاص ذوي الإعاقات مفهوماً جديداً للتعليم يتعامل كلياً مع تقنيات الاتصالات الحديثة	٤,٣٨	٠,٩١٢	كبيرة جدا
١٢	٢١	تقدم الكلية الافتراضية خدمة تعليمية وتدريبية ميسرة بأقل تكلفة مادية	٤,٣٥	١,٠١٣	كبيرة جدا
١٣	٢٢	تقدم الكلية الافتراضية تعليماً وتدريباً ذا جودة عالية	٤,٣٤	٠,٩٧٩	كبيرة جدا
١٤	١٩	تؤهل الكلية الافتراضية الأشخاص ذوي الإعاقة نفسياً وفكرياً	٤,٣٤	١,٠٦٢	كبيرة جدا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
١٥	٢٣	تقبل الكلية الافتراضية جميع فئات الإعاقة	٤,٣٣	١,٠٦٥	كبيرة جدا
١٦	٤	الكلية الافتراضية تعتمد على "التدريب المدمج" الذي يمزج بصورة مناسبة بين التدرّب الصفي والإلكتروني وفق متطلبات الموقف التّدرّبي	٤,٢٧	١,٠٢٥	كبيرة جدا
١٧	٢	يكتسب الأشخاص ذوو الإعاقة مهارات حياتية مباشرة في الكلية الافتراضية	٤,٢٧	١,٠٢١	كبيرة جدا
١٨	١٦	تقدم الكلية الافتراضية مهارات حياتية تساعد الأشخاص ذوي الإعاقة على الاستقلالية	٤,٢٦	١,٠٢٣	كبيرة جدا
١٩	٢٤	يقبل الطلاب ذوو الإعاقات البسيطة والمتوسطة في الكلية الافتراضية	٤,٢٣	١,١٩٠	كبيرة جدا
٢٠	١٤	تتناسب الكلية الافتراضية مع طبيعة الأشخاص ذوي الإعاقة	٤,٢٢	١,١٢٥	كبيرة جدا
٢١	١١	أستطيع توفير المكان المناسب للمتطلبات التعليمية للكلية الافتراضية (غرفة خاصة للتعليم)	٤,٢١	١,١٧٨	كبيرة جدا
٢٢	١٢	أستطيع أن أوفر الأدوات الفنية اللازمة للمتطلبات التعليمية (جهاز حاسب آلي - إنترنت - مساعد مختص)	٤,١٦	١,١٧٩	كبيرة
٢٣	١٣	لدي الوقت الكافي لمساعدة الابن/ة ذوي الإعاقة أثناء العملية التعليمية في الكلية الافتراضية	٣,٨٦	١,١٤٨	كبيرة
٢٤	٣	الكلية الافتراضية تعتمد كلياً على الحاسب الآلي والإنترنت فقط	٣,٤٠	١,٣٧٣	كبيرة
		المتوسط الحسابي للمحور	٤,٢٩	٠,٧٧٦	كبيرة جدا

أشارت نتائج الجدول رقم (١٣) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أسر الأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) على فقرات المحور الأول: مبررات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة بلغ (٤,٢٩)، وجاء بدرجة موافقة (كبيرة جداً)، وقيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام للمحور يساوي (٠,٧٧٦).

تشير النتائج السابقة إلى أهمية إنشاء كلية افتراضية لذوي الإعاقة من وجهة نظر أسرهم التي يمكن أن تعد قفزة نوعية في مجال تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة

حيث تتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة كل من (سالم، ٢٠١١)، (Brooks, Jain, & Brahnam, ٢٠١٤) (بونس، وتوريسلي Pons, & Torricelli, ٢٠١٤) التي أشارت إلى أن الأفراد ذوي الإعاقة يتمتعون بفرصة كبيرة للتعليم الذاتي، كما تتفق نتائج الدراسة مع دراسة كل من (صالح، ٢٠١٧، شمس، ٢٠١٩، خلاف، ٢٠١٥) التي أشارت نتائجهم أن التعليم الافتراضي قدم الكثير للمستفيدين الذين لا توجد لديهم إعاقة لذا فإنها تعد بحق من أفضل التقنيات المساعدة لذوي الإعاقة وأن لها تأثيراً قوياً على تفاعل المستخدم وانخراطه في التعلم وبالتالي على نتائج تعلمهم.

**السؤال الثاني: ما تحديات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) من وجهة نظر أسر الأشخاص ذوي الإعاقة؟**

الإجابة: احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأسر القائمة على رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) على المحور الثاني: تحديات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة، والجدول رقم (١٤) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأسر القائمة على رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة ( إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) على فقرات المحور الثاني: تحديات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	٣	عدم مناسبتها للمحتوى العلمي.	١,٩٢	٠,٤٧٢	قليلة
٢	١	لا يوجد لدى ذوي الإعاقة وعي كاف بفوائد استخدام بيئة التعلم الافتراضية.	١,٧٠	٠,٦٠٨	قليلة جداً
٣	٢	لا يتناسب الجهد المطلوب لاستخدام الكلية الافتراضية مع العائد منها.	١,٣٠	٠,٤٦٠	قليلة جداً
٤	٤	لا يمكن للكلية الافتراضية تحقيق أهدافها التعليمية.	١,٣٠	٠,٤٦٠	قليلة جداً
٥	٩	أرى أنها تستنفذ وقت وجهد الأستاذ الجامعي	١,٣٠	٠,٤٦٠	قليلة جداً
٦	٦	تناسب الإمكانيات المادية للمتعلمين.	١,٢٤	٠,٤٢٦	قليلة جداً
٧	٧	يحتاج ذوو الإعاقة التدريب على طريقة استخدام بيئات التعلم الافتراضية	١,٢٣	٠,٤٢٤	قليلة جداً
٨	٨	يمكن لذوي الإعاقة التفاعل مع بيئة التعلم بفاعلية.	١,٢٣	٠,٤٢٣	قليلة جداً
٩	٥	تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.	١,١٦	٠,٣٦٦	قليلة جداً
١٠	١٠	أشعر بضيق لدى الطلاب عند استخدامها بالعملية التعليمية.	١,١٦	٠,٣٦٥	قليلة جداً
		المتوسط الحسابي للمحور	١,٣٦	٠,١٢٧	قليلة جداً

أشارت نتائج الجدول رقم (١٤) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات الأسر القائمة على رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقه سمعية - إعاقه حركية - إعاقه فكرية بسيطة - إعاقه أخرى) على فقرات المحور الثاني: تحديات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة بلغ (١,٣٦)، وجاء بدرجة موافقة (قليلة جداً)، وقيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام للمحور يساوي (٠,١٢٧).

ويرى الفريق البحثي أن هذه النتائج قد تعود إلى العديد من الأسباب لعل أبرزها التخوف من عدم مراعاة تصميم المحتوى بما يلائم طبيعة الاحتياجات الفريدة لهؤلاء الطلاب، وعدم تقديم خدمات الدعم الفني ومعالجة المشكلات التي يمكن أن تواجه الطلاب ذوي الإعاقة للتعامل مع الأنظمة والبرامج الإلكترونية.

### ٣. الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمختصين في مجال الإعاقة:

السؤال الأول: ما مبررات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقه سمعية - إعاقه حركية - إعاقه فكرية بسيطة - إعاقه أخرى) من وجهة نظر المختصين في مجال الإعاقة؟

الإجابة: احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المختصين في مجال الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقه سمعية - إعاقه حركية - إعاقه فكرية بسيطة - إعاقه أخرى) على فقرات المحور الأول: مبررات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة، والجدول رقم (١٥) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المختصين في مجال الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) على فقرات المحور الأول: مبررات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	٨	الكلية الافتراضية تعد قفزة نوعية في مجال تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة	٤,٦٧	٠,٨٣٥	كبيرة جدا
٢	٦	تساعد الكلية الافتراضية في إحداث تغييرات إيجابية على الأشخاص ذوي الإعاقة	٤,٦٦	٠,٧٤٥	كبيرة جدا
٣	١	الكلية الافتراضية تعزز المهارات الحياتية للأشخاص ذوي الإعاقة	٤,٦٢	٠,٨٢٢	كبيرة جدا
٤	٣	الكلية الافتراضية تخفف من متاعب الأسر نحو استقلالية الأشخاص ذوي الإعاقة	٤,٥٧	٠,٨٨٧	كبيرة جدا
٥	٢	الكلية الافتراضية تساعد الأشخاص ذوي الإعاقة على اكتساب المعارف المستهدفة	٤,٥٦	٠,٨٨٨	كبيرة جدا
٦	٩	الأشخاص ذوي الإعاقة قادرين على التعلم والتدريب الافتراضي	٤,٤٧	٠,٩٦٤	كبيرة جدا
٧	١٠	التعليم الجامعي مرحلة مهمة للأشخاص ذوي الإعاقة	٤,٤٦	٠,٧٥٤	كبيرة جدا
٨	١١	تقدم الكلية الافتراضية خدمة تعليمية وتدريبية بأقل تكلفة مادية	٤,٤٥	١,٠٢٥	كبيرة جدا
٩	٥	تساعد الكلية الافتراضية الأشخاص ذوي الإعاقة في الحصول على وظائف لائقة بعد التخرج	٤,٤٤	٠,٨٤٩	كبيرة جدا
١٠	٧	الكلية الافتراضية تساعد الأشخاص ذوي الإعاقة على الاندماج في المجتمع	٤,٣٩	١,٠٣٥	كبيرة جدا



الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١١	١٣	التعليم الافتراضي للأشخاص ذوي الإعاقة لا يتقيد بشروط المكان أو الزمان	٤,٣٧	٠,٩٣٩	كبيرة جدا
١٢	١٢	التعليم الافتراضي أفضل من التعليم التقليدي للأشخاص ذوي الإعاقة	٣,٩٤	١,١٠٥	كبيرة
١٣	٤	تناسب الكلية الافتراضية طبيعة الأشخاص ذوي الإعاقة (جميع الفئات)	٣,٨٦	١,٣٠٢	كبيرة
المتوسط الحسابي للمحور			٤,٤٢	٠,٦٩٧	كبيرة جدا

أشارت نتائج الجدول رقم (١٥) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات المختصين في مجال الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) على فقرات المحور الأول: مبررات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة بلغ (٤,٤٢)، وجاء بدرجة موافقة (كبيرة جدا)، وقيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام للمحور يساوي (٠,٦٩٧).

وفي ضوء ما سبق يرى الفريق البحثي أن النتيجة السابقة تشير إلى اقتناع أفراد العينة من الخبراء والمختصين في مجال ذوي الإعاقة بأهمية وضرورة إنشاء كلية افتراضية لذوي الإعاقة بما يمكن أن تسهم في به في إتاحة فرصة الحصول على تعليم عالٍ لهذه الفئة الهامة تلبية لحاجاتهم بما يجعل التعليم عملية مستمرة وممتعة تتيح للمتعلمين والمعلمين المتفاعلين مكانا وزمانا إمكانية التواصل والتفاعل معا، استجابة للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تعكسها المستجدات العالمية المعاصرة، ومجابهة التحديات التي تواجه الجامعات التقليدية الحالية.

وتتفق النتائج مع دراسة كل من (سالم، ٢٠١١)، (Brooks, Jain, & Brahmam, ٢٠١٤)، (بونس، وتوريسلي Pons, & Torricelli, ٢٠١٤).

كما تتفق نتائج الدراسة مع ما ذكره كل من (صالح، ٢٠١٧، شمس، ٢٠١٩، خلاف، ٢٠١٥) بأنه يمكن الحصول على نوعية تعليم متقدم ومتميز وفعال من خلال الجامعة الافتراضية ينعكس أثره في الارتفاع بالجودة التعليمية، لما تنتجه من فوائد ومزايا إضافية متعددة في التعليم الجامعي.

**السؤال الثاني:** ما تحديات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) من وجهة نظر المختصين في مجال الإعاقة؟

**الإجابة:** احتسبا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المختصين في مجال الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) على فقرات المحور الثاني: تحديات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة، والجدول رقم (١٦) يوضح هذه النتائج.

**جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المختصين في مجال الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) على فقرات المحور الثاني: تحديات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة مرتبة تنازلياً**

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	٢	ضعف التفاعل بين المعلم والمتعلم في أثناء تنفيذ الطريقة.	١,٩٢	٠,٤٧٢	قليلة
٢	٤	تشكل اللغة الإنجليزية عائقاً أمام التعامل مع بيئة التعلم الافتراضية.	١,٧٠	٠,٦٠٧	قليلة جداً
٣	٣	عدم مناسبتها للمحتوى العلمي.	١,٣١	٠,٤٦٢	قليلة جداً
٤	٩	تستنفذ وقت وجهد الأستاذ الجامعي.	١,٣٠	٠,٤٥٧	قليلة جداً
٥	١	لا يمتلك ذوو الإعاقة خبرة كافية في التعامل مع أدوات البيئة الافتراضية.	١,٣٠	٠,٤٥٧	قليلة جداً
٦	٧	طبيعة اختبارات القبول في الكلية الافتراضية لهذه الفئة	١,٢٤	٠,٤٢٧	قليلة جداً
٧	٦	ضعف شبكة الإنترنت كونها متطلباً أساسياً للكلية الافتراضية	١,٢٤	٠,٤٢٦	قليلة جداً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
٨	٨	لا تتناسب وأدوار المعلم الحديثة (مرشد وموجه و...).	١,٢٣	٠,٤١٨	قليلة جداً
٩	٥	صعوبة التعامل مع التقنيات الخاصة بالكلية الافتراضية.	١,١٦	٠,٣٦٦	قليلة جداً
١٠	١٠	اختلاف قدرات الفئات المستهدفة للتعلم بالجامعة الافتراضية.	١,١٥	٠,٣٥٨	قليلة جداً
المتوسط الحسابي للمحور					
			١,٣٥	٠,١٢٧	قليلة جداً

أشارت نتائج الجدول رقم (١٦) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات المختصين في مجال الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) على فقرات المحور الثاني: تحديات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة بلغ (١,٣٥)، وجاء بدرجة موافقة (قليلة جداً)، وقيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام للمحور يساوي (٠,١٢٧).

وفي ضوء ما سبق يرى الفريق البحثي أن النتيجة السابقة تشير إلى اقتناع أفراد العينة من الخبراء والمختصين في مجال ذوي الإعاقة بأن تحديات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة يمكن التغلب عليها إذ تشكل الكلية الافتراضية علامة فارقة في تحول أشكال التعليم القائم على التعليم الذاتي الفردي لإيقاظ قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة ومهاراتهم وتنمية ميولهم حيث يسهم في إتاحة فرصة الحصول على تعليم عالٍ لهذه الفئة الهامة تلبية لحاجاتهم بما يجعل التعليم عملية مستمرة وممتعة تتيح للمتعلمين والمعلمين المتباعدين مكاناً وزماناً إمكانية التواصل والتفاعل معاً، استجابة للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تعكسها المستجدات العالمية المعاصرة، ومجابهة التحديات التي تواجه الجامعات التقليدية الحالية.

وتتفق النتائج مع دراسة كل من (سالم، ٢٠١١)، (Brooks, Jain, & Brahmam, ٢٠١٤)، (بونس، وتوريسلي) (Pons, & Torricelli, ٢٠١٤).

السؤال الثالث: ما المهارات الحياتية التي يتوقع اكتسابها والتدرب عليها في الكلية الافتراضية للإشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) من وجهة نظر المختصين في مجال الإعاقة؟

الإجابة: احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المختصين في مجال الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) على فقرات المحور الثاني: المهارات الحياتية التي يتوقع اكتسابها والتدرب عليها في الكلية الافتراضية، والجدول رقم (١٧) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المختصين في مجال الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) على فقرات المحور الثاني: المهارات الحياتية التي يتوقع اكتسابها والتدرب عليها في الكلية الافتراضية لذوي الإعاقة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	٣	المهارات المعرفية	٤,٥٣	٠,٨٣٩	كبيرة جدا
٢	٦	مهارات التسوق الإلكتروني	٤,٤١	٠,٨٦٨	كبيرة جدا
٣	٧	مهارات العمل (اتباع التوجيهات والالتزام بالمواعيد، والعمل ضمن فريق)	٤,٣٦	٠,٩٤٠	كبيرة جدا
٤	١	مهارات التواصل مع الآخرين	٤,٣٢	١,٠٠٢	كبيرة جدا
٥	٤	مهارة الالتزام بتدابير السلامة	٤,٢٦	٠,٩٩٥	كبيرة جدا
٦	٥	المهارات الاجتماعية	٤,٢٤	٠,٩٦٢	كبيرة جدا
٧	٢	المهارات الحركية	٣,٨٤	١,٠٤٨	كبيرة
		المتوسط الحسابي للمحور	٤,٢٨	٠,٧٩١	كبيرة جدا

أشارت نتائج الجدول رقم (١٧) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات المختصين في مجال الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) على فقرات المحور الثاني: المهارات الحياتية التي يتوقع اكتسابها والتدريب عليها في الكلية الافتراضية بلغ (٤,٢٨) وجاء بدرجة موافقة (كبيرة جداً)، وقيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام للمحور يساوي (٠,٧٩١).

**السؤال الرابع: ما هي أكثر المناطق احتياجاً لإنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) من وجهة نظر المختصين في مجال الإعاقة؟**

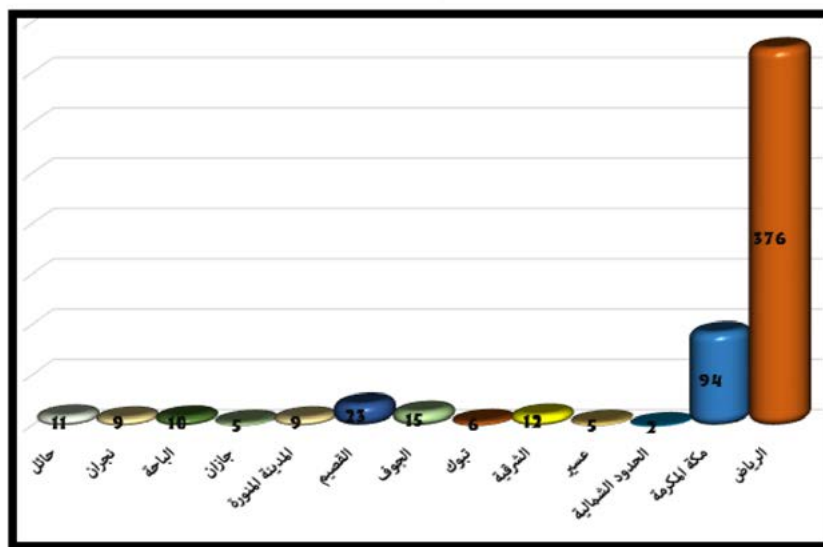
الإجابة: احتسبت تكرارات استجابات المختصين في مجال الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) حول أكثر المناطق احتياجاً لإنشاء كلية افتراضية من وجهة نظرهم، والجدول رقم (١٨) يوضح هذه النتائج.

**جدول (١٨) تكرارات استجابات المختصين في مجال الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) حول أكثر المناطق احتياجاً لإنشاء كلية افتراضية من وجهة نظرهم**

المجموع	الأهمية		المنطقة
	لا	نعم	
٣٧٦	١٠٣	٢٧٣	الرياض
٩٤	٣٨	٥٦	مكة المكرمة
٢	٠	٢	الحدود الشمالية
٥	١	٤	عسير
١٢	٤	٨	الشرقية
٦	٣	٣	تبوك
١٥	٦	٩	الجوف
٢٣	٧	١٦	القصيم

المجموع	الأهمية		المنطقة
	لا	نعم	
٩	٢	٧	المدينة المنورة
٥	١	٤	جازان
١٠	٣	٧	الباحة
٩	٤	٥	نجران
١١	٤	٧	حائل
٥٧٧	١٧٦	٤٠١	المجموع

ويوضح الشكل الآتي المناطق الأكثر احتياجاً لإنشاء كلية افتراضية من وجهة نظر المختصين في مجال الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى):



شكل (٤) المناطق الأكثر احتياجاً لإنشاء كلية افتراضية من وجهة نظر المختصين في مجال الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى)

وفي ضوء ما سبق يرى الفريق البحثي أن النتيجة السابقة تشير إلى أكثر الأماكن احتياجاً للكلية الافتراضية من وجهة نظر أفراد العينة من المختصين في مجال ذوي الإعاقة حيث جاءت مدينة الرياض في المرتبة الأولى، تليها منطقة مكة المكرمة، ثم منطقة القصيم، وجاءت منطقة الحدود الشمالية أقل المناطق احتياجاً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

**ولإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة ما جدوى إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية؟**

أجيب عن السؤال الرئيس للدراسة، من خلال وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وهم (ذوو الإعاقة- أسرهم- المتخصصون في مجال الإعاقة)، واحتسبت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث في هذا المحور، وكما أشارت النتائج الجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (١٩) استجابات عينة الدراسة بالنسبة لمبررات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر كل من ( ذوي الإعاقة- أسرهم- المتخصصين في مجال الإعاقة)**

الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
المتوسط الحسابي لاستجابات الأشخاص ذوي الإعاقة	٤,٤٣	٠,٨٩٤	كبيرة جدا
المتوسط الحسابي لاستجابات أسر الأشخاص ذوي الإعاقة	٤,٢٩	٠,٧٧٦	كبيرة جدا
المتوسط الحسابي لاستجابات المتخصصين في مجال الإعاقة	٤,٤٢	٠,٦٩٧	كبيرة جدا

ويوضح الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة جاءت بدرجة موافقة (كبيرة جداً)، حيث المتوسط الحسابي لاستجابات ذوي الإعاقة (٤,٤٣)، وبلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أسر الأشخاص ذوي الإعاقة (٤,٢٩)، وبلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المتخصصين في مجال الإعاقة (٤,٤٢)، وهذا يعني أن هناك توافقاً بين استجابات عينة الدراسة حول مبررات إنشاء كلية افتراضية للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر كل من الأشخاص ذوي الإعاقة (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - إعاقة حركية - إعاقة فكرية بسيطة - إعاقة أخرى) وأسرة الأشخاص ذوي الإعاقة، والمتخصصين في مجال الإعاقة.

### خامساً: التوصيات والمقترحات :

كان التركيز الرئيس للدراسة هو التعرف على جدوى إنشاء كلية افتراضية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرةهم والمختصين في مجال الإعاقة والتعرف على أهم تحديات إنشائها، وكذلك التعرف على أهم المناطق الأكثر احتياجاً في المملكة للكلية الافتراضية، وتوصلت الدراسة إلى أهم العوامل التي تبرز مبررات إنشاء الكلية الافتراضية في المملكة.

#### ١. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الفريق البحثي بما يلي :

أ أن التعليم الافتراضي أصبح أحد السمات البارزة التي يقاس على أساسها تقدم المجتمعات ورفيها ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في أن الكلية الافتراضية تعمل على توفير كثير من الحلول لمواجهة التحديات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة في المملكة العربية السعودية.

ب أن تأخذ المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة التعليم زمام المبادرة لإنشاء أول كلية عربية افتراضية لإتاحة الاستمرار في دعم فئة الأشخاص ذوي الإعاقة للحصول على حقهم في التعليم العالي ومتابعة تحصيلهم العلمي في مؤسسات التعليم العالي وتوجيه برامجها ومقرراتها عبر شبكة الإنترنت من خلال تكنولوجيا الواقع الافتراضي.

ج دعم برامج البحث العلمي التطبيقي في المجالات الخاصة بالإعاقة وفق الأولويات الوطنية ودعم فرص تأهيل كوادر وطنية مؤهلة ومدربة للعمل في هذه الكلية.



- د تطوير البرامج والخطط الدراسية بمؤسسات التعليم العالي الحكومية والأهلية والخاصة بتكنولوجيا الواقع الافتراضي بما يتلاءم مع الأشخاص ذوي الإعاقة.
- هـ تدريب الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة في التعليم قبل الجامعي للاستفادة من المنصات التعليمية مفتوحة المصدر.

## ٢. البحوث المقترحة :

- أ ضرورة إجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة الحالية من أجل التعرف بشكل أوسع على دور الكلية الافتراضية في تنمية قدرات وتطوير شخصيات ذوي الإعاقة.
- ب التوسع في الدراسات التي تتناول معايير بناء المقررات الإلكترونية لذوي الإعاقة باختلاف نوع إعاقاتهم.
- ج أسس تطوير المواد التعليمية التفاعلية وغير التفاعلية لذوي الإعاقة في مرحلة التعليم العالي.
- د فاعلية تطبيقات تكنولوجيا الواقع الافتراضي لذوي الإعاقة في مرحلة التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي.

## المراجع باللغة العربية :

أبو النصر، مدحت. (٢٠٠٥)، الإعاقة الجسمية: المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

أبو فخر، ظافر (٢٠١٢). إثر التعلم الافتراضي في تحصيل مادة طرائق تدريس علم الاجتماع لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي في الجامعات الافتراضية السورية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس: جامعه دمشق - كلية التربية، مج ١٠، ع ٣٤، ٤٠ - ٧٠. مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/172987>

اسامة زيدان (٢٠١١). الجامعة الافتراضية مدخل جديد لتطوير التعليم الجامعي. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا، ٤٢، (٥).

أسعدي، سلامي (٢٠١٩). الجامعات الافتراضية ودورها في بناء المعرفة: قراءة إبستمولوجية مفاهيمية. المجلة العربية للدراسات الإنسانية، العدد (٧)، ٢٧-٥٢.

أسماء الزائدي (٢٠٠٩). نموذج مقترح لجامعة افتراضية بالتعليم الجامعي السعودي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.

بختي، إبراهيم. (٢٠١٤)، التعليم الافتراضي وتقنياته، المركز الجامعي ب (ورقة)، على الانترنت الموقع تطوير مراكز التعليم العالي لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على الموقع <http://pacesproject.eu/ar/project-aim>

جاري، طارق عبد المنعم ومحمد، سعد هندواي (٢٠١٦). معايير جودة الفصول الافتراضية (Blackboard Collaborate) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. بحوث المؤتمر العربي الدولي السادس: لضمان جودة التعليم العالي LACQA ٢٠١٦: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الزرقاء الاردنية، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٣٥١ - ٣٦٤. مسترجع من

<https://search.mandumah.com/Record/80225>

جلال، عبد الفتاح أحمد؛ محمد، رويده صبحي (٢٠٠٦). الكليات التكنولوجية - إستراتيجية جديدة لإعادة بناء وتنظيم لمعاهد الفنية الصناعية بمصر في ضوء تجارب الدول المتقدمة، مجلة كلية التربية، العدد (٦٥)، القاهرة.

**الحديدي، منى (٢٠٠٣).** الطلبة ذو الحاجات الخاصة في الجامعات : التحديات والاحتياجات. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الأردنية. الأردن: عمان.

**الحفناوي، أحمد محمد السيد (٢٠١٧).** معايير سهولة الوصول للمنصات التعليمية مفتوحة المصدر لذوي الإعاقة بالتعليم الجامعي . المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع (١)، ١٢-٤١.

**حنفي، علي عبد رب النبي (٢٠١٨).** التعليم العالي لذوي الإعاقة: الواقع، المتطلبات، دور الخدمات المساندة: ذوو الإعاقة السمعية نموذجاً. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مح (٣٣) عدد خاص، ٢٤٠-٢٥٨.

**خلاف، أحمد عبد النبي (٢٠١٥).** تقديم تصور مقترح بمؤسسات التعليم العالي في ضوء الاستفادة من خبرات بعض وملاحم الجامعة الافتراضية في كل من جمهورية فنلندا وكندا والهند، مجلة التربية المقارنة الدولية، مح (١)، ع (١)، ٩٣-٢٦٠.

**خميس، محمد عطية (٢٠١٤).** مفهوم بيئات التعلم الافتراضية. تكنولوجيا التعليم: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مح ٢٤، ع ٤، ١ - ٤. مسترجع من

**خميس، محمد عطية. (٢٠١٥).** مصادر التعلم الإلكتروني، الأفراد والوسائط ( الجزء الأول). عمان: دار السحاب للنشر والتوزيع.

**الخناق، سناء عبد الكريم. (٢٠١٠)،** المعوقات والتحديات التي تواجه التعليم الافتراضي الجامعي-التجربة الماليزية والعربية، أبحاث اقتصادية وإدارية -العدد الحادي عشر جامعة محمد خضير، الجزائر.

**دانة الوهادين (٢٠١٨)،** أنواع التعليم الإلكتروني على الموقع

**دراونة، مدحت (٢٠١٤).** الجذور التاريخية للتعليم المفتوح (المفاهيم والاتجاهات). المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح.

**الدريويش، أحمد عبدالله. (٢٠٢٠).** درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا والخريجين. مجلة اتحاد الجامعات العربية. ٤٠ (٢). ٥٣-٧٠.

الزراع، ن. (٢٠١١)، تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: عمان.

الزائدي، أسماء بنت محمد بن خلف. (٢٠١٢) "، نموذج مقترح لجامعة افتراضية بالتعليم الجامعي السعودي"، رسالة ماجستير بالإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى - كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

الزريقات، إ. والإمام، م. (٢٠٠٥) مشكلات الطلبة المعاقين سمعياً وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢ (٥٨) ١٧٥-١٥٧

سمور، سحر محمود (٢٠١١). أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.

شباط، مهند أحمد رشيد (٢٠١٩). مقترح لجامعة افتراضية أردنية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الخبراء. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

الشراري، س. (٢٠٠٢)، الصعوبات الاجتماعية التي تواجه المكفوفين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة معهد النور بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

شميس، عبد الرقيب أحمد (٢٠١٩). تصور مقترح لجامعة افتراضية في الجمهورية اليمنية. مجلة الجامعة الوطنية. ع (٩)، ١٥٣-١٩٦.

صالح، مصطفى جويت (٢٠١٧). المؤسسات الافتراضية في التعليم (الجامعات الافتراضية). بوابة تكنولوجيا التعليم. متاح على الرابط <http://drgawdat.eduteach-portal.net/archives/82>.

عبد المجيد، أحمد. (٢٠١٠)، التعليم الافتراضي ومستقبل نظم إدارة التعلم الإلكتروني، مجلة التدريب والتقنية، العدد ١٥٨، على الموقع الإلكتروني <http://altadreeb.net/articleDetails.php?id=513&issueNo=18>

عبدالرؤف، طارق (٢٠١١). التعليم الإلكتروني: اتجاهات عالمية معاصرة. العرب جروب.

العبيدي، قاسم. (٢٠١٣)، التعليم الافتراضي: الواقع والطموح، مجلة فيلادلفيا الثقافية،

العدد ١٢، على الموقع الإلكتروني: <http://www.philadelphia.edu.jo/philadreview/>

10/issue7/no7

العربي، أسامة زكي السيد علي. (٢٠١١)، الجامعة الافتراضية والتعليم الإلكتروني عن بعد، ورقة بحث مقدمة إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني الدولي الثاني، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

العريني، سارة ابراهيم. (٢٠٢١)، نموذج مقترح للتعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربة الجامعة البريطانية المفتوحة والجامعة الماليزية المفتوحة والجامعة العربية المفتوحة، مقدم للمؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالرياض

العمرى، عائشة بن بليهد بن محمد صالح. (٢٠١٨) تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، أطروحة دكتوراه في التربية، كلية التربية للبنات، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

الغامدي، سعد على (٢٠٠٢). الحاجة إلى إنشاء جامعة مفتوحة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، دراسة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

فتحي، أحمد وجيه (٢٠٢٠). التحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الإحتياجات الخاصة في الجامعات المصرية وتصور مقترح لدور الخدمة الإجتماعية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، مج(٤)، ع (١٤)، ١٨٠-٢٣٦.

الفطيمني، نوره بنت عبد الرحمن بن عبدالله (٢٠١٧). إدارة وتنظيم برامج التعليم العالي لذوي الإعاقة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل. مج ٦ (٢١)، ١٤١-١٦٦.

القحطاني، منصور بن عوض صالح (٢٠١٤). تقديم تصور مقترح لتطبيق الجامعة الافتراضية بمؤسسات التعليم العالي في ضوء خبرات بعض الدول. دراسة تطبيقية على جامعة الملك خالد، كلية التربية، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مج (٢٣)، ٩٠-١٢١.

القريني، تركي بن عبد الله سليمان، والحارثي، حنان رده سعيد (٢٠٢٠). طبيعة التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية للاستفادة من نظام التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. مج (٦)، ع (١)، ١٩-٥١.

كريمة، ربحي (٢٠١٩). واقع التعليم الإلكتروني في الجزائر: الجامعة الافتراضية نموذجاً. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد (٥)، ١٩٣-٢١٦.

معاجيني، أسامة حسن (٢٠١١). حقوق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي. جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

المعوقين والمشرفين ورجال الأعمال، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض. (رسالة ماجستير غير منشورة).

المعقل، إبراهيم (٢٠١٧). واقع ومعوقات التعليم الجامعي المدمج لذوي الإعاقة: تجربة الجامعة السعودية الإلكترونية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٥(١٧)، ١-٤٨.

منتدى الجامعات والمعاهد العراقية العام. (٢٠١١) على الموقع الإلكتروني:

منظمة الصحة العالمية (٢٠١٧). أُمال منظمة الصحة العالمية في إقليم شرق المتوسط. التقرير السنوي للمدير الإقليمي استرجعت بتاريخ ٥/١٠/٢٠١٩. <http://www.emro.who.int/ar/annual-report/2017/index.html>

الموسى، عبد الله والمبارك، احمد (٢٠٠٧). التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات. الرياض

## المراجع باللغة الإنجليزية :

**Akbari, R., Behzadpoor, F., & Dadvand, B. (2010).** Development of English language teaching reflection inventory. *System*, 38, 211-227

**Akhmetzyanova, A. I. (2016).** "The Development of Life Skills of Children with Mild Mental Disability Through Integrated Gradual-system Intervention in the Context of Lekoteka". *World Applied Sciences Journal*; 29 (6): 724-727, ISSN 1818-4952.

**Alharthi, M (2018).** Using Social Media in Flipped Classrooms in Ssudi Universities: Faculty members' experiences. [Unpublished PhD thesis]. Wayne State University, Detroit, Michigan

**Aljaber, A. (2018).** E-learning policy in Saudi Arabia: Challenges and successes. *Research in Comparative and International Education*, 13(1), 176–194. <https://doi.org/10.1177/1745499918764147>

**Alqahtani, A. and Rajkhan, A. (2020).** E-Learning Critical Success Factors during the COVID-19 Pandemic: A Comprehensive Analysis of E-Learning Managerial Perspectives.

**Anton, Susan (2006).** "The Virtual University Models and messages", *Journal of Higher Education Policy & Management*, Vol. (21), No. (1), may. PP. 54-60

**Artursson Wissa, Ulrika & Avdic, Anders. (2017).** Flexible study pace, mental disabilities and e-Learning-perceived problems and opportunities.

**BIDABADI, NAHID & ISFAHANI, AHMMADREZA & Rouhollahi, Amir & KHALILI, ROYA. (2016).** Effective Teaching Methods in Higher Education: Requirements and Barriers. *Journal of Advances in Medical Education & Professionalism*. 4. 170-178.

**Brokop, F. (2008)** Accessibility to E-Learning for Persons With Disabilities:

Strategies, Guidelines, and Standards. eCampusAlberta and NorQuest College. Retrieved 2017-05-06 from <https://www.norquest.ca/NorquestCollege/media/pdf/centres/learning/Accessibility-to-E-Learning-forPersons-With-Disabilities-Strategies,-Guidelines-and-Standards.pdf>

**Chanprasitchai, Ong-Art & Khlaisang, Jintavee. (2016).** Inquiry-based learning for a virtual learning community to enhance problem-solving ability of applied thai traditional medicine students. 15. 77-87.

**Charu, UPPal & Shyam, Sundar (1998).** "The Psychological Importance of Distance in Distance Education", Eric, Document reproduction, No. (ED 425742).

**Hansen, Carol & Lombardo, Nancy (1997).** "Toward the Virtual University: Collaborative development of a web-based course", Research Strategies, Vol. (15), No. (2), Spring. PP.68-79

**Hollins, Nancy Lee, "Learning Disabilities and the Virtual College Campus: A Grounded Theory of Accessibility" (2012).** Instructional Design, Development and Evaluation - Dissertations. 55. [https://surface.syr.edu/idde\\_etd/5](https://surface.syr.edu/idde_etd/5)

**Jalopeanu, M.:** The Internet in Education: "The Past, the Present and Hopefully, the Future" in Nistor, N. et al. (eds.); Toward The Virtual University (International Online Information age. Publishing inc., U.S.A, 2003, PP. 23 – 24.

**Keats, Derek W.; Beebe, Maria & Kullenberg, Gunnar (2006).** "Using the Internet to enable developing country universities to meet the challenges of globalization through collaborative virtual programmers", available on line at:[http://firstmonday.org/issues/issue8\\_10/keats/index.html](http://firstmonday.org/issues/issue8_10/keats/index.html), Retrieved. 9/6/2006

**Kent, M. (2016).** Access and Barriers to online education for people with disabilities. Perth: National Center for Students Equity in Higher Education. Retrieved from <http://www.ncsehe.edu.au/wp-content/uploads/2016/05/Access-and-Barriers-t0-OnLine-Education-for-people-with-Disabilities.pdf>



**Kullenberg, G. (2002).** "The Virtual University Approach", Ocean & Coastal Management, Vol. (45), No. (9-10), PP. 709-718

**Lányi, C. S. (2006, January 1).** (PDF) Virtual reality in special needs early education. ResearchGate. Retrieved July 23, 2020, from [https://www.researchgate.net/publication/220222171\\_Virtual\\_Reality\\_in\\_Special\\_Needs\\_Early\\_Education](https://www.researchgate.net/publication/220222171_Virtual_Reality_in_Special_Needs_Early_Education)

**Rice, M. F. (2018).** Virtual School Course Design. Michigan Virtual | Demand more from online learning. Retrieved July 19, 2020, from <https://michiganvirtual.org/wp-content/uploads/2018/02/Virtual-School-Course-Design.pdf>.

**The 10 best online universities for students with disabilities. (2016, June 22).** Special Education Degrees | Your Guide to A Career in Special Education. <https://www.special-education-degree.net/best-online-universities-students-disabilities/>

**Tindle, East, and Mellard. (2017).** ONLINE LEARNING FOR STUDENTS WITH DISABILITIES: CONSIDERATIONS FOR SEA POLICIES AND PROCEDURES. National Association of State Directors of Special Education. Retrieved July 22, 2020, from [https://nasdse.org/docs/SEA\\_Resource\\_Document\\_February2017.pdf](https://nasdse.org/docs/SEA_Resource_Document_February2017.pdf)

**Ueno, K.; Nakagomi, S.** A Study On The Acquisition Of Life Skills Through The Participation In Athletic Club (in Japanese with English abstract). Japanese Journal of Physical Education 2015, 43, 33- 42.

## مراجع من الشبكة العنكبوتية :

- ١ . جامعة كلايد الافتراضية، متوافر على الموقع [//cuv.strath.ac.uk](http://cuv.strath.ac.uk)
- ٢ . جامعة اتلنتا الافتراضية العالمية، متوافر على الموقع [//www.aiu.edu](http://www.aiu.edu)
- ٣ . الجامعة الافتراضية الدولية في المملكة المتحدة، متوافر على الموقع <http://www.ivu.org.uk>
- ٤ . جامعة آل لوتاه العالمية – دبي، متوافر على الموقع [//http.walu.lootah.com](http://http.walu.lootah.com)
- ٥ . الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، متوافر على الموقع <http://www.abahe.co.uk/cooperation.htm>
- ٦ . الأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا، متوافر على الموقع <http://www.arabic.aast.us/about.htm>